

٠٢٤٣٠٢٠٧٠٩

خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،
عن الأعمال الخالصة لله في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تحدث فيها
وحده.

الحمد لله الذي يحسن الاحمال لعباده ^{فمن} فقال ذره: الحمد لله الذي دهم الاحمال ^{فمن}
الاحمال فان حال الصالحين بالمره: ^{واستبدل} لا اله الا الله الذي يعلم احوال عباده ^{فمن}
يكن عليه ثمن من احوالهم وهو العالم بكل ذره: ^{واستبدل} سيدنا ومولانا محمد ^{فمن} عليه وسوله
العليه ^{فمن} استدان الى طريق الطاعه والمعرفه المحرمه: صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اهل الاخلاص واليقين
وسلم ^{فمن} كثير ^{فمن}
قال تعالى في كتابه العزيز: قل هل تنسّم بالآخرين اعمالاً: الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
يخسبون انهم يحسنون صنعاً: ^{فمن} هاتين الايتين ^{فمن} ما فيهما يد لك باصحابه الاغلو في انفسهم ^{فمن} باسم
عليه ^{فمن} كثير من هؤلاء الناس ^{فمن} تعالى ^{فمن} في خبرك بالآخرين اعمالاً: ثم فرهم فقال: الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا وهم يخسبون: اي علوا اعمالاً ^{فمن} باطله ^{فمن} على غير ^{فمن} مشرعيه ^{فمن} مشرعه ^{فمن} مرضيه ^{فمن} مقبوله
ومن اصحاب هذه الباديه ^{فمن} الشيء الكثير: ^{فمن} وهم يخسبون انهم يحسنون صنعاً: اي يعتقدون انهم
حسنى من اعمالهم وانهم مقبولون محبوبون عند الله: ^{فمن} والله راضى عنهم في تصرفاتهم: وهذا مما يخفى الى
غالب الناس ^{فمن} لم يجدوا في زماننا: ^{فمن} وصلى الله عليه ^{فمن} كانت فيه هذه المحافه ^{فمن} فان الاية ^{فمن} دلت على
قلبه ^{فمن} حقيقه ^{فمن} ولو كان كل عمل ^{فمن} يعمل الانسان ^{فمن} يقبله الله تعالى: ^{فمن} لكان انوار الكفر اذا
في قلبه ^{فمن} ما يعجب اصحاب العقول: ^{فمن} لكن دهم الناس ما دهم: ^{فمن} دهم الضلال ^{فمن} الوجود في السعي
لان السعي في واقع في الحياة الدنيا والضلال في السعي ^{فمن} بعد ^{فمن} ينحو ^{فمن} الى الفالح الصالح الذي
تملكه ^{فمن} بالله: ^{فمن} ان جميع التصرفات ^{فمن} اذا خلعت من الذي ^{فمن} ارسله الله ^{فمن} لا فائدة ^{فمن} تراه
ناثية ^{فمن} فيزول: ^{فمن} وهو لا يقدّر ^{فمن} لا يراى ^{فمن} من القلائل: ^{فمن} يا من اعجبته خلقه وظنّه ^{فمن} وصعد في السلم الضلال
الى اين ^{فمن} ذاهب: ^{فمن} يا من هفنه الشياطين ^{فمن} فافذت منه العقل ^{فمن} الصحيح ^{فمن} وزكته له العقل ^{فمن} الفاسد
الى اين انت ذاهب ^{فمن} يا من ربه ^{فمن} حبه ^{فمن} شيئاً من الصلح ^{فمن} التي اعطاها الله اياه ^{فمن} فافذ
يحبوب البلاد ^{فمن} غرقاً ^{فمن} غرقاً ^{فمن} الى اين انت ذاهب: ^{فمن} يا من البس طفيه الحفاد ^{فمن} فحسب حقيقه
فخرج الى زعمه ^{فمن} له ^{فمن} لنصبه ^{فمن} الشباك ^{فمن} الى اين انت ذاهب: ^{فمن} يا من فتنه ^{فمن} يحسونه ^{فمن} فلم يجد
في نفسه ^{فمن} الا ^{فمن} الدنيا ^{فمن} وزفر ^{فمن} الى اين انت ذاهب: ^{فمن} يا من انزلت ^{فمن} حركات ^{فمن} الله ^{فمن} قد
لي ^{فمن} البيل ^{فمن} والنزى ^{فمن} ولم يبال ^{فمن} بعد ^{فمن} الله ^{فمن} الى اين انت ذاهب: ^{فمن} يا من يرى ^{فمن} المنكر ^{فمن} في رايه
دفع ^{فمن} امامه ^{فمن} فلا ^{فمن} حرك ^{فمن} حرك ^{فمن} الى اين انت ذاهب: ^{فمن} يا من خلط ^{فمن} الطيب ^{فمن} والخبيث ^{فمن} على نفسه
ولم يدرك ^{فمن} ما يفعل ^{فمن} هل هو ^{فمن} اصحاب ^{فمن} ام ^{فمن} اخطأ ^{فمن} في تخطيطه ^{فمن} الى اين انت ذاهب

ويا من فقد الحياة والمروءة وتصل من آداب الإسلام فابس وليست له حياة في الدنيا ولا في الآخرة
 ويا من حارب الشريعات حاربة الزنديق واخذ بالعبادات لنفسه واهله الى اين انت ذاهب
 ويا من عمل على حل رباط الاسلام واحدة بعد اخرى ليرضى النفس المرضية الى اين انت ذاهب
 ويا من ارعاه الله في كتابه بكل ما رحمنه خلقه فجعل اصابه في اذنيه الى اين انت ذاهب
 ويا من تقسم اياما فتقول في الخطبة انه قد تم غنه من استجاب ولم يعلم بذلك الى اين انت ذاهب
 ويا من اخذ لنفسه من التعليم العالي وحسب نفسه فوق غيره من بني الان الى اين انت ذاهب
 ويا من تجمع غصص الحياة فلم يصير طار قنط عن باب الله تعالى ولم يتدبر الى اين انت ذاهب
 لكل هؤلاء الذين رضوا وما بقوا اكثر منهم بقول الله في كتابه بعد الانبياء اولئك الذين
 حبسوا اعمالهم في الحياة الدنيا كفرا بابائهم ولقاءه فحبسوا اعمالهم فلا تقسم لهم يوم لقاء
 وزنا: اي ان هؤلاء الذين ليس لهم نصيب في الاخرة فان اعمالهم تحبس في الله ولا يقا
 علم عيانا عنده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيان الرجل العظيم السمين يوم لقاء لا
 يزين عنده ضجع بعوضه: وقال ابو هريرة امرؤا ان شئتم فلا تقسم لهم يوم لقاء وزنا: فزول
 جزاؤهم جهنم بما كفروا واخذوا ايامي ورسلي ههنا: اي انا جازيتهم بهذا الجزاء يستقرهم
 من ايمانهم الي الله ورسوله ههنا: استخروا بهم وكذبوا بعد التذنب: فلو تفقدوا الى الله
 بالدين فان اهلكت الاربعين ربيعة ذبحوا ^{الاربعين} فيا عجباً كل تعب كنهه جهنم بين
 الذين يدعون الاسلام هذه الفتاة المنحلة ^{استلذوا} لخلول ان الشيطان يسخر هذه الفتاة
 فضلاً عن الله تعالى: انهم ركبوا البسار بغد من وذهب مسجل في العقول لئلا يربط
 بعضاً الى انفسهم فان الله يحب التذنب فقال: فذرا انما انت مذكر لست عليهم عسير
 وقال في كتابه ^{ان الله يحب التوابين} التوبة ^{والذين ياتون بالصلوة والذين ياتون بالزكاة} والذين ياتون بالزكاة
 ان جميع الفتاة الماضية هي موجودة الان وقد اقصفت بجميع الصفات التي عاوها الاسلام
 في بدء ايامها وباليه ومن كان هذا حاله وان اعماله في عينه طيبة ^{وهو} بعد ما يكون بالظبية
 لا امر الله: فاي فائدة بالمال له بالباطل وقد عنت عن الحق ليعيون واضحي كل قوم بما لديهم
 عزهون وما ذلك بحسب انهم مشركون لست بشيء ما الذي وصر القوم الذين سلفوا
 ما الذي احبب منهم الديار: ما الذي اخبر منهم وجه الارض انهم ضل سبيلهم في الحياة
 الدنيا وهم يسبون انهم يسبون ما بقوا الله يا اولى الاسباب تعلمكم تقفون
 عن اي هديره: عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا
 بالدين يلبسون للناس طوبى هؤلاء من الدين والشفقة اهل من الكبر والظلم
 ملوك الدنيا يقول الله عز وجل انهم يعقدون ام محمد يخرثون في هلفت لا يعقل على
 دنيا روادك وكونك ^{اميرهم} او قتل منهم فقتله سدح الحليم منهم حيدانا رواه الذهبي

